

الخطة المعتمدة لتنفيذ القرار ١٣٢٥

تلعب المرأة دوراً أساسياً في تحقيق التطور الاجتماعي، وخلق البيئة الحاضنة لزرع الثقافات المجتمعية الصالحة. فهي تشق الأفاق لبناء هوية سياسية تركز على العدالة الانسانية والحرية الفكرية. كما أنها على دراية كاملة بإيجاد حلول جذرية للمشكلات الحاصلة، وهذه الصفات تعزز وجود المرأة في مراكز صنع القرار، وتبؤها مناصب سياسية شفافية مطلقة لاحتلال السلام وحل النزاعات والعمل على ثقافة التنمية المستدامة.

❖ الخطوات التي من خلالها يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تدعم تنفيذ الخطة الوطنية وفقاً للقرار ١٣٢٥ الصادر عن الأمم المتحدة:

أ. المشاركة:

- إشراك المرأة في مراكز صنع القرار والمشاركة بتنفيذها في لبنان وفي منطقة الشوف على الخصوص لأهمية وجودها ودورها الفاعل في صنع القرارات.
- إسهامها في كافة النشاطات الحيوية البنيوية.
- تفعيل دور المرأة في المؤسسات الأمنية من ضمنها الدور الفاعل في القرى على صعيد شرطي بلدي، وحراس أحرش، ولجان أصدقاء البيئة. بغسة الحد من أعمال السرقة، وإفتيال الحرائق، وتعاطي المخدرات، ناهيك عن التفلت الأمني.

ب. الإرتباط والتنسيق:

- الإرتباط مع هيئات ومنظمات دولية ومحلية ذات صلة بغية تدعيم تنفيذ القرار ١٣٢٥ على أن تراعى الأعراف والتقاليد المحلية.
- التنسيق مع جمعيات محلية وهيئات المجتمع المدني (منظمات نسائية، منظمات غير حكومية...) لتكريس الشراكة مع مكونات المجتمع كافة.
- التنسيق مع السلطات المحلية بهدف دعم مشاركة النساء في الحياة المجتمعية، لتحقيق الأهداف المنشودة بفعالية أكبر وإنتاجية أكثر.

ج. النشاطات:

- إقامة حلقات توعية ومحاضرات في المدارس، والمعاهد والجامعات في النطاق الجغرافي. لتعريف التلامذة والطلاب الشبان والشابات على القرار ١٣٢٥ ومفهوم الجندره بين الجنسين في العمل ووضع موضوع التنفيذ بالتنسيق مع وزارة التربية بغية إدراجه في المنهج التربوي.
- إقامة دورات تدريبية وورش عمل، ونشاطات تعزز الوعي وترسخ مفهوم تفعيل القرار لديهم.
- نشر ثقافة الدعم النفسي.

- إنشاء مقر لكبار السن للقيام بنشاطات متنوعة ترفيهية و إنتاجية في منطقة وسطية.
- تكريم شخصيات رائدة بمعايير تحدد في حينه.
- تكثيف حملات الترشيد والتوعية حول قيمة الثروة البيئية في الجامعات والمدارس والمعاهد وفي المناطق، وعن كيفية الرصد المبكر للحرائق والتدريب على كيفية التعامل معها.
- تحديد يوم بيئي ويشمل عدة نشاطات منها: زرع البذور على أنواعها، التجول في الطبيعة، عمليات الفرز، تنظيف ضفاف الأنهر والأماكن ذات الطابع السياحي.

د. إختيار المكان:

- إنشاء مساحة آمنة في إحدى قرى الشوف الممتدة من الناعمة، المناصف، الشوف الأوسط، الإقليم، الشوف الأعلى والعرقوب، إفساحاً في المجال أمام الشباب والشابات للتواصل من خلال حلقات تثقيفية، تشاركية، وترفيهية (فن، موسيقى، رسم، مسرح والتعبير عن الذات) مساهمة في نشر ثقافة المرأة الأمن والسلام.

❖ سبل تعزيز تنفيذ مشاريع القرار ١٣٢٥:

أ. حملات التوعية.

- بغية تعريف الفئات المجتمعية على ركائز القرار ١٣٢٥ يلزم القيام:
- بحوارات ومحاضرات تثقيفية.
- ورش عمل لتنمية القدرات.
- زيارات متبادلة مع الهيئات والمنظمات النسائية الرائدة.

ب. إختيار المدربين.

من ذوي الاختصاص والخبرة لتنظيم اللقاءات الحوارية والتوعوية للمجموعات.

ج. وضع خطة سنوية.

تشكيل مجموعة من المراقبات والمراقبين مطعمين من فعاليات المجتمع المحلي، لرصد التحركات، الانجازات فضلا عن الانتهاكات، وتوثيقها على أرض الواقع للتأكد من حسن سير الخطة وسبل معالجتها.

د. مدة التنفيذ.

تنفيذ الخطة في مهلة أقصاها ثلاث سنوات قابلة للتجديد وفقا للبيئة الموجودة.

❖ تفعيل الخطة الوطنية لتنفيذ القرار ١٣٢٥.

- ◆ تشكيل فريق عمل ومتابعة هذا التنفيذ للتواصل مع المعنيين بتطبيق الخطة على أرض الواقع.
- ◆ تجهيز مراكز وقاعات للقيام بدورات تدريبية لتطوير القدرات، تركيز على المجالات الآتية:
 - ✓ مفهوم التنوع الاجتماعي وإرتباطاته بالتنمية المستدامة.
 - ✓ تقنيات التواصل.
 - ✓ دورات تدريب لتحضير مدربات في المواطنة، الحوكمة (الإدارة الرشيدة)، وصناعة التغيير، كذلك تأهيل قيادات ريادية من النساء.
- ◆ التنسيق مع وسائل الإعلام لمساهمتها الفعالة في نشر المعلومة والإضاءة السريعة على الأفكار لكسب المناصرة والتأييد.
- ◆ دور الميديا يكمن في توجيه الصور وتعديلها، وخلق بيئة لتعلم الديمقراطية بغية تغيير البنى الذهنية مثال على ذلك الإعلانات.
- ◆ إستعمال أكبر مساحة ممكنة، لدعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية المجتمعية. وتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي المساهمة في رفع الاضطهاد والتمييز الممارس ضدها، (نشر أمثلة ونماذج واقعية عن الديمقراطية).
- ◆ تنظيم حملات توعية عبر الوسائل المذكورة وورش عمل تصوب على قضايا المرأة وتبرز الصورة الإنسانية الكامنة في داخلها، وتعمل على تثقيفها وتمكينها بغية تعزيز ثقفتها بنفسها، وحضورها الفاعل.

❖ الخطط الإستراتيجية المتبعة.

- ◆ خلق آليات عملية للنهوض في الخطة وتعزيز فكرة المواطنة بشكل عام، وتوثيق العدالة والشراكة بين الجنسين بشكل خاص.
- ◆ بناء ودعم الهوية السياسية للمرأة لتحقيق التقدم الاجتماعي وتطويرها.
- ◆ تفعيل التعاون بين الجمعيات الأهلية الناشطة خاصة النسائية منها مع البلديات، للتوصل الى الهدف المرجو المرأة في حل النزاعات الأمن والسلام.
- ◆ تعديل في المفهوم السلوكي الاجتماعي والثقافي بتطبيق المادة ٥٣ من قانون البلديات، بتشكيل لجان مراقبة من المجتمع المحلي للتشجيع على إستصلاح الأراضي الزراعية وإستثمارها بزراعات متعددة والتشجيع على عملية التشجير.
- ◆ العمل على التوعية والمحاسبة لظاهرة إطلاق النار في المناسبات والمرفوضة رفضاً قاطعاً لما تسببه من خسائر بشرية ومادية، إضافة الى تنظيم استخدام المفرقات في الأفراح والأطراح من قبل إختصاصيين لتفادي الإصابات والحرائق.
- ◆ الإبقاء على تفعيل دور خلايا الأزمة وإستدامتها بجهوزية تامة تحسباً لأي طارئ.
- ◆ التأكيد على أهمية عملية التوعية بالنسبة للمرأة الريفية، من أجل الوصول بها لتحقيق الذات. وذلك من خلال تطوير وتغيير بعض السلوكيات المجتمعية، وتقديم مهارات جديدة لهن لتطوير القدرات وفقاً للحاجات.

- ◆ دمج التنوع الإجتماعي في عملية التنمية الريفية والذكاء الإقتصادي والدور الذي تلعبه المرأة في تنمية العجلة الإقتصادية.
- ◆ رفع دخل المرأة الريفية عن طريق تنفيذ مشاريع مصغرة ونشاطات مدرة لزيادة الدخل (دورات خياطة، تطريز، كروشيه...).
- ◆ إقامة دورات توعية للنساء الريفيات حول كيفية تسويق المنتجات المحلية والحرفية، من خلال تنظيم معارض أو عبر وسائل التواصل الإجتماعي.
- ◆ التشجيع على إستصلاح الأراضي الزراعية، دعم تجديد التنوع البيولوجي بتوزيع البذور الجيدة مجاناً، وتبادل المعارف والخبرات المناطقية.
- ◆ إبتكار قواعد زراعية فنية وإستحداث طرق لتطبيقها تتناغم مع إمكانيات المنطقة وحاجتها وفقاً لموقعها الجغرافي.
- ◆ تعزيز التربية الحيوانية والدواجن وتحسين نوعياتها، وتشجيع تربية النحل واجراء دورات تدريبية لهذا الخصوص.
- ◆ التركيز على التشبيك في إدارة المشاريع وتثمين المنتجات الريفية التراثية، والتوعية على تأثير الأوبئة والكوارث على الأمن الغذائي.
- ◆ كسر الصورة النمطية وذلك:
- ✓ إعادة تشكيل الأدوار والدعوة الى بناء علاقة تشاركية متساوية عادلة بدءاً من الأسرة ، وصولاً الى مراكز العمل والتفاصيل الحياتية.
- ✓ فتح آفاق جديدة لتفعيل دور المرأة الريفية خاصة، وإيجاد السبل لتثبيت خطواتها لتخطي كافة العوائق والتعثرات الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الصحية، ولا سيما التمييزية منها.
- ✓ بناء المعرفة :
- التأكيد على تطوير قدرات المرأة بالمهارات، طريقة التواصل والتخاطب، الوساطة لخلق إمراة قيادية رائدة.
- التحفيز والإندماج ببرامج تأهيلية تمكنها من تعزيز تقئها بنفسها وقدراتها اللامحدودة.
- ✓ الإستعانة بجميع الدراسات والخطط الإستراتيجية الموضوعة سابقا بهذا الخصوص.
- ✓ إنشاء داتا للكوارر الداعمة للقرار ١٣٢٥ من الجنسين في منطقة الشوف.

- ❖ وأخيراً وليس بأخر، وبهدف النهوض بالخطة بشكل إيجابي وتفادي المشكلات المتوقعة التي قد تحصل، ولتوضيح الصورة الجمالية لأهداف الخطه وما تحمله من قيم مجتمعية ضرورية لبسط العدالة الإنسانية، ضمن مجتمعنا وبيئتنا التي نفتخر ونجل، لذا ستقام الخطوات الآتية:
- التواصل مع المرجعيات الروحية ل طرح الأفكار وتبادل الآراء لتطوير القوانين لتتماشى مع المتغيرات والمباركة.
- إعلان المرجعيات السياسية والمجتمعية الفاعلة.